جامعة القاهرة

مجلة كلية دار العلوم

548
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Araştırmaları Merkezi

01 Temmuz 2021

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

العدد ١٢١

شعبان ١٤٤٠ هـ - أبريل ٢٠١٩ م

الشعوبية وموقف أهل السنة والجماعة منها

Dumbiyye
182015

د عواد برد العنزي (*)

المقدمة :

الحمد لله الواحد الأحد، الملك الصمد، وصلى الله وسلم على النبي الكريم، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين:

فإن من أصول التفقه في علم العقائد وضبط أطرافه، معرفة الفرق بمختلف أنواعها من الجهة الزمنية والنوعية، وذلك لما أخذه الله تعالى على أهل العلم من عهد أن يبينوا للناس دينهم، ويحذروهم مما هو من شأنه أن يأتي على ذلك الدين بالنقض أو النقد، وتعظم الحاجة إلى البحث في تلك المسائل كلما انتشرت بين الناس، وكثر الجهل، وقل العلم.

أهمية البحث:

الشعوبية من تلك الفرق التي انتشرت وعظم أثرها في القديم والوقت الحاضر، وجاء هذا البحث ليدرسها كفرقة عقائدية من حيث حقيقتها، وبداية ظهورها وأسبابها، ومضمون دعوتها، وفرقها، وموقف أهل السنة والجماعة منها، وتنبع أهمية البحث من جهتين:

الأولى: أنه يتناول ظاهرة كانت سببا في ارتياب بعض الناس في الإسلام كدين من قديم، وهو الأمر الذي انتبه إليه الجاحظ وسطره بقوله: " إن عامة من ارتاب في الإسلام كانت الشعوبية أساس ارتيابهم، فلا تزال الشعوبية تنتقل بأهلها من وضع إلى وضع، حتى ينسلخوا من الإسلام، لأنه نزل على نبي عربي، وكان العرب حملة لوائه عندما نزل"(١).

(*) قسم العقيدة والدعوة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الكويت.

(١) البيان والتبين للجاحظ ٣/٣٥٩ .